Australian palestinian cultural centre
المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بسم الله الرحمن الرحيم

تمرة رمضان – العدد رقم28

في هذا العدد

حكاوي جدي
الغيرة

قراءة تاريخية
قراءة بإحصاء عام 1927 في فلسطين

خراريف ستي
دلعونا

من أشجار فلسطين
العنب

نساء من فلسطين
مي زيادة

اللهم فك أسر مساجدنا

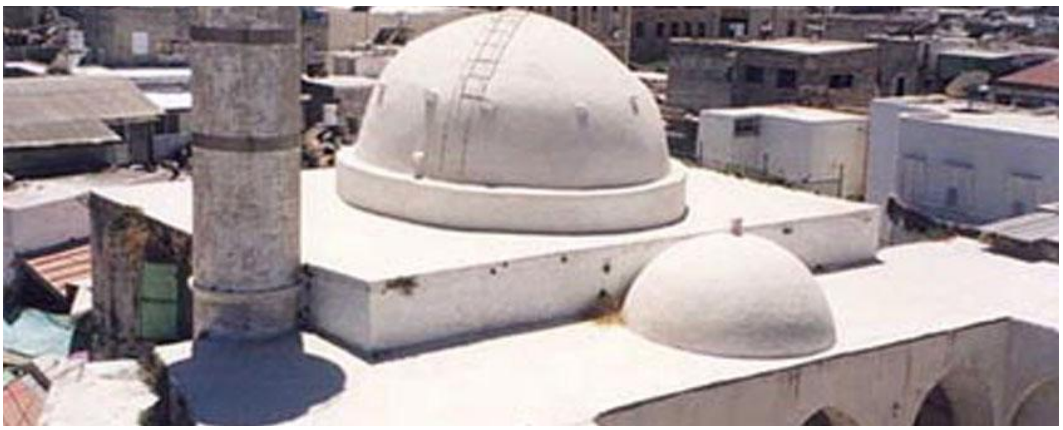

جامع الرمل مدينة عكا

اللهم تقبل دعائنا

اللّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فيهِ مِنَ النَّوافِلِ ، وَ أكْرِمني فيهِ بِإحضارِ المسائِلِ ، وَ قَرِّبْ فيهِ وَسيلَتي إليكَ مِنْ بَيْنِ الوَسائِلِ ، يا مَن لا يَشْغَلُهُ إلحاحُ المُلِحِّينَ.

حكاوي جدي : تأليف خالد أبوعدنان: الحلقة رقم 28: الغيرة

أنا بدي متل فؤاد موبايل جديد أبوه دايما بشتري إله شغلات وأنا أبوي وين لوين يتذكّر يشتري لي شغلة، مع إنه أنا أشطر واحد بالمدرسة وكمان أبوي معاه مصاري؟ يا علي يا حبيبي إنت زلمة والزلمة ما بغار هاي الشغلة مش حلوة وعيب تطّلع إيش الناس بتشري وإيش بدك بتطلبه وإذا أبوك جابه بكون إمنيح أما إذا ما قدر يجيبه بدك تعذره، لأنه بكون عنده شغلات أهم بدي يشتريها.

ليش يا جدي عيب أحكي الحق؟ الأولاد عندهم ألعاب وأغراض وأنا ما عندي إياها، إنت بترضى أروح ألعب معهم وهم يتحكّموا فيي؟ طيب عمري ما كان عندي لعبة أقلهم تعالوا عندي إلعبوا؟ وكمان مش دايما بخلوني ألعب زي ما بدي بحطوا شروط لأنها ألعابهم؟.

شايف يا علي اللي بغار قلبه بشعل نار واللي برضى قلبه بشعل رضى ربه ووالديه، ما تطلّع إيش عند فلان أو علان شوف إيش عندك واحمد ربك، الغيرة مش حلوة بس بعرف أنه نفسك يكون عندك شغلات لترضى، في غيرة الرجال خليها عندك بترضى، الرجل لما يغار من صاحبه بتمنى الله يزيد صاحبه ويكثّر خيره وبدعي ربه أنه يعطيه مناله ليرضى، والدنيا قسمة ونصيب ولو أنه الطير بخاف ع رزقته لكان صار يحوّش ويعبي عشه، بس الطير متوكل على الله وبعرف أنه الله رح يرزقه ويرزق كل الطيور، وإنت لازم تصير متل الطير إعمل اللي عليك والباقي ع ربك، وزي ما في عند الناس شغلات مش عندك في عندك شغلات هيي مش عندهم هاي قسمة وعدل، كثر الألعاب بتضيّع الوقت والشاطر بالمدرسة بقضي وقته بالقراءة وبضله متعلّق بالعلم، بدك تكون زلمة بدك تفكّر كيف تساعد والدك وتوفر عليه مش تثّقل عليه بمصاريف ما في داعي إلها.

أنا يا علي لما كنت قدّك ما كنت أحب الا قعدات الكبار عشان أتعلم منهم الزلومية ولما أبوي يعطيني مصاري كنت أعطيها لأمي أقولها حطيها لمصروف البيت أنا مش ناقصني إيشي، خلّي نفسك عزيزة وأعرف أنه نفسك مش راح تشبع طلبات ولو شريت كل شي بصير بدك كمان وكمان، لازم تعرف عنجد إيش بدك وما ترد ع الوسواس لأنه بده يحسسك إنك ضعيف قدام غرض إزغير بس بكرة لما تكبر راح تعرف أنه النفس لازم تحبس طلباتها لتقنع بقسمتك بالدنيا، لأنه الغيرة اللي ما بتقدر توقفها بتربي فيك الحسد – بعيد الشر- والحسد مرض الضعيف اللي مش قادر يحبس نفسه وطلباتها، الله يرضى عليك أقنع بالموجود وإذا الله رزقك أحمده وإذا ضيّقها عليك برضه أحمده ولا ترد ع وسواس نفسك، الحمد لله عندك عقل مثل الرجال ونشيط بتساعد أهلك والله بخاف ناس تحسدك ع هيك شغلات بلا ألعاب بلا هبل أولاد إزغار إنت زلمة وبدك تغار غار من واحد عنده علم ما عند إياه وتشاطر وذاكر لتسبقه وتفيد الناس بعلمك وعملك.

مطرزات فلاحية

قراءة تاريخية : قراءة بإحصاء عام 1927 في فلسطين

في احصاء بريطاني كان يخص عرب فلسطين عام1927 جاء مايلي-: ان في فلسطين 1215 منشأة صناعية فضلا عما توقف في تلك الفترة 339 معاصر زيتون،124 مصانع حصر القش، 114مصانع الاحذية،101 مصانع الحديد،هذا غير المطاحن والمخابز ومعامل الصابون والفخاروالحياكة والمطابع ومشاغل النجارة والخياطة ومعاصر السمسم وصناعة مواد البناء(طوب بلاط أنابيب) ولا يشتمل الاحصاء علي الصناعات المنزلية المنتشرة في القري والعديد من المدن،حيث ورد في تقرير للقنصل الانجليزي عام1910 ان في المجدل وحدها 500 نول وفي غزة خمسين ويجلب اصحاب هذه الصناعة القطن من انجلترا فيصبغونه ويحيكونه ويبيعوه في الدول المجاورة وبلغ ما ورد عليهم من مانشستر من القطن عام 1910 نحو 10000 بون،هل تعلم ان الصادرات من ميناء يافا سنة 1913ما قيمته 3.640772 دولار كما بلغت الصادرات حتي منتصف السنة التالية ما نسبته 63% تقريبا من نفس هذا المجموع الامر الذي يشير لارتفاع الصادرات لولا نشوب الحرب العالمية الأولي وتوقف الموانيء عن العمل والنسب المئوية للصادارت كالتالي: البرتقال 40%،الصابون27%،الخمر والكحول8%،الأثمار والموز6%،التذكارات الدينية 4%،بزر السمسم4%،البقية توزعت علي الجلود والخضروات والحبوب وكانت الدول المصدر اليها
كالتالي-: 37% مصر،27%بريطانيا ،11%تركيا، 6% روسيا، 5% فرنسا، 4% النمسا والمجر، 3 %المانيا، وتوزع الباقي علي امريكا، بلجيكا، المستعمرات البريطانية، ايطاليا.
خلال العام 1914/1913 شحن من ميناء يافا 1.553861 صندوق برتقال صدرها التجار العرب الفلسطينيين وارتفع الميزان التجاري بصورة إجمالية في اواخر القرن ال 19 والقرن ال 20 الي أضعاف ماكان عليه سابقا حتي تفوق المعدل التجاري في فلسطين علي المعدل التجاري في سوريا وتفوق معدل الصادرات من ميناء يافا علي معدل الصادرات من ميناء بيروت بنسبة3 الي 1

وان معدل من يستطيعون القراءة والكتابة والمتعلمين من شعب فلسطين عام 1921بلغ 45% من تعداد السكان وهي نسبة لا يستهان بها آنذاك وقد ورد ذلك في المذكرة المقدمة من الوفد الفلسطيني إلى رئيس عصبة الأمم في جنيف للمطالبة بتشكيل حكومة وطنية في فلسطين أيلول/ سبتمبر 1921 وهذا نصها " (ب) أن فلسطين حائزة لكل الشروط التي تقضي باعتبارها من درجة هذه الشعوب وهي لا تقل من حيث الرقي عن سوريا والعراق، حيث يوجد فيها 45 بالمائة يكتبون ويقرأون وقد تخرج مئات من شبانها في الكليات التركية والجامعات الغربية كمهندسين وميكانيكيين وأطباء ومحامين ومعلمين وكثيرون منهم وهم يشغلون مراكز مهمة في أمريكا ومصر والسودان، حيث عملوا بنشاط في أمر ترقية هذين البلدين. ثم أن تصريح السر هربرت صموئيل في 3 حزيران (يونيو) سنة 1921عن رغبة الشعب للعلم لهو دليل آخر على صحة قولنا. والفلسطينيون معتادون على الانتخابات العامة والحكم حيث كان لهم في عهد الأتراك مجالس محلية تمثيلية وبرلمان انتخابي عمومي في الاستانة. وقد كان الكثيرون منا يعينون حكاما في أنحاء السلطنة" .

نساء من فلسطين: مي زيادة (1886 - 1941)

كانت شاعرة وأديبة فلسطينية، ولدت في الناصرة عام 1886، اسمها الأصلي كان ماري إلياس زيادة، واختارت لنفسها اسم مي فيما بعد. كانت تتقن ست لغات، وكان لها ديوان باللغة الفرنسية. ولدت ماري زيادة (التي عرفت باسم ميّ) في مدينة الناصرة بفلسطين عام 1886. ابنةً وحيدةً لأب من لبنان وأم سورية الأصل فلسطينية المولد. تلقت الطفلة دراستها الابتدائية في الناصرة, والثانوية في عينطورة بلبنان. وفي العام 1907, انتقلت ميّ مع أسرتها للإقامة في القاهرة. وهناك, عملت بتدريس اللغتين الفرنسية والإنكليزية, وتابعت دراستها للألمانية والإسبانية والإيطالية. وفي الوقت ذاته, عكفت على إتقان اللغة العربية وتجويد التعبير بها. وفيما بعد, تابعت ميّ دراسات في الأدب العربي والتاريخ الإسلامي والفلسفة في جامعة القاهرة.

وفى القاهرة, خالطت ميّ الكتاب والصحفيين, وأخذ نجمها يتألق كاتبة مقال اجتماعي وأدبي ونقدي,وباحثة وخطيبة. وأسست ميّ ندوة أسبوعية عرفت باسم (ندوة الثلاثاء), جمعت فيها - لعشرين عامًا - صفوة من كتاب العصر وشعرائه, كان من أبرزهم: أحمد لطفي السيد, مصطفى عبدالرازق, عباس العقاد, طه حسين, شبلي شميل, يعقوب صروف, أنطون الجميل, مصطفى صادق الرافعي, خليل مطران, إسماعيل صبري, و أحمد شوقي. وقد أحبّ أغلب هؤلاء الأعلام ميّ حبًّا روحيًّا ألهم بعضهم روائع من كتاباته. أما قلب ميّ زيادة, فقد ظل مأخوذًا طوال حياتها بجبران خليل جبران وحده, رغم أنهما لم يلتقيا ولو لمرة واحدة. ودامت المراسلات بينهما لعشرين عامًا: من 1911 وحتى وفاة جبران بنيويورك عام 1931.

نشرت ميّ مقالات وأبحاثا في كبريات الصحف والمجلات المصرية, مثل: (المقطم ,(الأهرام), (الزهور), (المحروسة), (الهلال), و(المقتطف). أما الكتب, فقد كان باكورة إنتاجها العام 1911 ديوان شعر كتبته باللغة الفرنسية و أول أعمالها بالفرنسية اسمها أزاهير حلم ظهرت عام 1911 و كانت توقع باسم ايزس كوبيا, ثم صدرت لها ثلاث روايات نقلتها إلى العربية من اللغات الألمانية والفرنسية والإنكليزية. وفيما بعد صدر لها: (باحثة البادية) (1920), (كلمات وإشارات) (1922), (المساواة) (1923), (ظلمات وأشعة) (1923), (بين الجزر والمد) (1924), و(الصحائف) (1924). وفى أعقاب رحيل والديها ووفاة جبران تعرضت ميّ زيادة لمحنة عام 1938, إذ حيكت ضدها مؤامرة دنيئة, وأوقعت إحدى المحاكم عليها الحجْر, وأودعت مصحة الأمراض العقلية ببيروت. وهبّ المفكر اللبناني أمين الريحاني وشخصيات عربية كبيرة إلى إنقاذها, ورفع الحجْر عنها. وعادت مي إلى مصر لتتوفّى بالقاهرة في 17 تشرين أول (أكتوبر) 1941

طابع بريدي تضامن مع فلسطين

مدغشقر 1979

كاركاتير

من أشجار فلسطين : شجرة العنب

ذكر العنب في القرآن الكريم إحدى عشرة مرة في جملة من النّعم التي أنعم الله بها على عباده، ومن هذه الآيات ما جاء في سورة الأنعام (وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب)، وفي سورة الرعد آية 4 (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب)، وفي سورة النحل آية 11)ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب).

كان يُسمى العنب سابقاً كرْماً، ثم نهى رسولُ اللَّه ﷺ عن تسميته بهذا الاسم، لأن العنب سابقا كان يستخدم في صناعة الخمر والنبيذ، وكان العرب يكرمون بعضهم بعضا بهذا الشراب، فكانت سبيلاً من سبل ا لكرم، ولأجل ذلك كانوا يسمون شجر العنب بالكرم، فكره النبي ﷺ هذه التسمية، فقال: »الكَرْمُ قَلْبُ المُؤمِنِ« لأن هذه اللفظةَ تَدُلُّ على كثرة الخير والمنافع في المسمَّى بها، وقلبُ المؤمن هو المستحِقُّ لذلك دون شجرة العِنَب.

اهتم الفلسطينيون بزراعة العنب وتصنيع منتجاته وتفنن البيت الفلسطيني بإنتاج العديد من منتجاته الغذائية وأهمها الدبس والعنطبيخ والزبيب والملبن. ويساهم العنب بحوالي 12% من مجمل الإنتاج الزراعي ويحتل المرتبة الثانية بعد الزيتون من حيث كمية الإنتاج، وتقدر مساحة الأراضي المزروعة بشجر العنب بأكثر من 80 ألف دونم منها حوالي 45 ألفاً في محافظة الخليل و15 ألفا في محافظة بيت لحم. وتقدر كمية الإنتاج السنوية من هذا المحصول بحوالي 80 ألف طن سنويا، وحسب الإحصاء الزراعي لجهاز الإحصاء الفلسطيني المركزي في نهاية عام 2010 هناك 1,449,262 شجرة عنب في كافة الأراضي الفلسطينية منها 1,243,712 في الضفة الغربية و 205,550 في قطاع غزة. اشتهرت منطقة الخليل بزراعة العنب وارتبطت جودته باسمها وتنوعت أصنافه لتزيد عن 15 صنفاً، ومن أشهر المناطق التي يزرع فيها العنب محافظتي الخليل وبيت لحم خاصة في الخضر، وبيت أمر، وحلحول، والعروب، وسعير، والشيوخ، ودورا.

وكتب عز الدين المناصرة قصيدة يا عنب الخليل التي قال في مطلعها: سمعتكُ عبر الليل النزف أغنيةً خليلية.. يرددها الصغارُ وأنتِ مُرخاةُ الضفائرِ.. أنت داميةُ الجبين.. ومرمَرَنا الزمان المرّ باحبي.. يعزّ عليّ أن ألقاكِ .. مسبية.. سمعتك عبر ليل الصيف أغنيةً خليلية.. تقول , تقول : ياعنب الخليل الحرّ ... لا تثمر.. وإن أثمرت , كن سماً على الأعداء , لاتثمر!!

يوجد نوعان رئيسيان من العنب: العنب الأوروبي أو عنب العالم القديم، وآخر يسمى عنب أمريكا الشَّمالية .وينتشر في فلسطين ما يزيد على خمسين صنفاً من العنب، وأعلن الباحث الفلسطيني رزق سليمية من جامعة "الخضوري" بطولكرم عن نتائج بحثه خلال المؤتمر الدولي الخاص بالتصنيف الوراثي للعنب العالمي، الذي عقد في العاصمة البرتغالية لشبونة خلال شهر أيلول (سبتمبر) 2014، بمشاركة أكثر من 100 باحث متخصص يمثلون أكثر من 25 جامعة ومركزا بحثيا عالميا، والذي أظهر وجود واحد وعشرين صنفا من العنب في فلسطين لا تتواجد في دول أخرى في العالم. وقد عرف الفلسطينيون زراعة العنب منذ سبعة آلاف سنة.

أهم الأصناف المزروعة من العنب:

أولاً: الأصناف البيضاء: الدابوقي أي البلدي، الجندلي، الزيني، البيروتي، الحمداني، المراوي، الفحيصي أي المُطَرْطَشْ،

ثانياً: الأصناف السوداء: الحلواني، البيتوني، البلوطي، الشامي، الشيوخي أي الدراويشي

ثالثا: الأصناف اللابذرية التي اعتبرها خبراء في المجال الزراعي من الزراعات الواعدة اقتصاديا نظرا لإنتاجها الغزير والمبكر، واشهرها : بيرليت، وسبيريور، وايرلي، سبيريور، وسلطانينا

العنب وصناعاته البيتية: الزبيب، دبس العنب، الملبن، العنبية أي مربى العنب أو العنطبيخ بالخليلي، ورق الدوالي، الحُصْرُمْ

يفضّل الفلسطينيون أكل ثماره طازجة ويعرفون عصيره ويكاد لا يخلو بيت من شجرة عنب أو معرّش عنب حيث يتسامرون بضلالها ويأكلون ثمارها، كما مطبوخ ورق العنب أو الدوالي لها شعبية واسعة في فلسطين فهي تتربع سيدة للمحاشي الشعبية، والعنب حامضه مخلل وحلوه ملبن وطبيخه دوالي والحصرم.

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان : خروفية دلعونا

راعي برعى بغنماته بالخلا تعب وقعد تحت تينة وطلّع شبابته وصار يدلغل عليها وسرح بالدنيا واللي متخبي له بكرة، غمّض عينيه وصار يفكر بليلة عرسه مين بده يعزف له ومين بده يغني له، صار يفكر يعمل معزوفة ويخلي الناس تحفظها وبلش يتدرب، قام وهو ماشى يلم الغنمات اللي تفرّقن والا لاقى بنات بعبن ميه من العين، قالت إله وحدة منهن يا راعي عزفك حلو وبدنا نسمع منك معزوفة حلوة، قال إلها بعزف الكن بس بشرط بتيجين ترقصن بعرسي؟

قامت قالت له هوإنت خاطب؟ قال الها لا خاطب ولا عندي حبيبة برعى الغنم وإمي بتدّور لي على وحدة تكون لطيفة وذانها بتحب تسمع الشبابة واليرغول والمجوز، ما أنا بالنهار راعي وبالليل بعزف بالأفراح والليالي الملاح وكمان بعزف لأمي ما هيي علمتني إياها، قامت قالت إله وأنا بغني وصوتي حلو بس أهلي بذبحوني إذا غنيت هون أنا بغني لنسوان بالعراس وجمعات الفراح، قال لها بلا ما تغني على الأقل صفقي بإيديكي وبطلع منك لحن حلو، قالت له لا ما حزرت، أنا من أهلي بخاف وبعمل للناس إحساب.

قال ألها طيب تخبي بين البنات وصفقي فقام قالت للبنات يشبكن إيديهن بإيدين بعضهن وهيي صارت بنصهن وهن محاوطاتها وصارن يلفّن حواليها وهي تضرب إجريها بالأرض أشكال ألوان وتقول للبنات يعملن مثلها، وصارت تغني وتقول أنا عنّات وع المغنى ببات وبيتنا مليان بنات أنا عنّات ومين يطولني وأنا اللي أغني له يوماتي وطول الليالي، أنا عنّات وربي امْحلي صوتي ولما أمشي بمشي مثل الخيل اللي بترقص بدُقْ إجري مرة ونص ولقدام بخطي وبدبك على يمناي أنا صوتي مجروح وبقلبي ناي ومين يعشقني ويقول إنتي مُناي واللي يعشقني ينال مني أغاني ورقصات.

ظل الراعي يعزف وهن يرقصن لحد ما صارت الدنيا بعد العصر قام صارن يضحكن وركاض حملن جرارهن وروّحن وقالن للراعي أصحك تلحقنى والا قلبك يقول إمشي ورانا، قعد الراعي يترجى ويقول عنّات يا صوت عبّى ذاني وفات القلب وآذاني وفات مرة ثانية وداواني عنّات أمي بدها تعمل لأهلك زيارة بس قولي أنت من أي حارة.

عنّات لا ردت ولا قالت وبطريقها مشت هي وصاحباتها، والراعي قعد يعزف ع الشبابة ويعزف لحد ما صار الليل وهو ظله يعزف، وروّح على أمه وهو قاعد بعزف والناس بتقوله صاير تعزف ببلاش يا محسن مزاجك الليلة يا راعي، قال هيي روحي ومعشوقي وهي راحت وظلت المعزوفة، وصار الراعي يضله يعزف ليل انهار ويقول على عنّات دلوني عنّات الصوت اللي برقص عنّات اللي كانت وسط البنات بتلوّح وبإجريها تدبك مثل الفرس صوتها يدلعن دلعونا ويا ربعي دلوني على أهلها عنّات راحت قدام عيوني يا ربعي على عنّات دلوني يا ربعي دلعها دلعونا ودلعي جرح مسكونا يا ربعي دلعونا تلحلق دلعونا عاللي علمتني الدبكة والدلعونا عنّات إسمها وأهلها كنعانية طلعت من طوباس ويمكن أهلها بطبريا دلع بنات بلدي دلعونا أخوات الرجال وع بيتهن ما يدلونا وعنّات طلّع ع الشمالي والشمالي دبكتها العالية عنّات يا جليلية أنا رح أضل أرعى الغنم محل ما دبكتي ورح أضل أغني دلعونا.

فن عروق التطريز

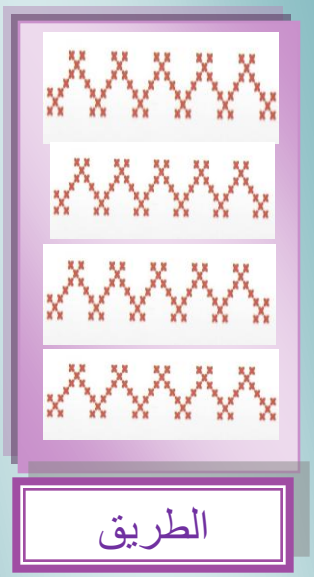

الطريق

تواصلوا معانا

Follow Us on Facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

من نوادر العرب

وعزم بعض إخوان أشعب عليه ليأكل عنده، فقال: إني أخاف من ثقيل يأكل معنا فينغص لذتنا.

فقال: ليس عندي إلا ما تحب، فمضى معه فبينما هما يأكلان، إذا بالباب يطرق.

فقال أشعب: ما أرانا إلا صرنا لما نكره، فقال صاحب المنزل: إنه صديق لي، وفيه عشر خصال، إن كرهت منها واحدة لم آذن له، فقال أشعب: هات، قال: أولها، أنه لا يأكل ولا يشرب، فقال: التسع لك ودعه يدخل، فقد أمنا منه ما نخافه.

عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام 2009.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية